

# الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (11) درجات تغيير المنكر -

## د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل

لا ظل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. يقول المصنف حفظه الله درجات التغيير - [00:00:27](#)

درجات التغيير. يعني درجات تغيير المنكر. يعني درجات تغيير المنكر. آا الامام الغزالي رحمه الله لما ذكر في الاحياء ذكر درجات تغيير

المنكر فقال اول درجة التعرف. اول درجة التعرف. وبعدين ثاني درجة - [00:00:47](#)

تعريف ايه التعرف؟ التعرف ان انت تتعرف على المنكر. انك تتعرف على المنكر. بس التعرف ده في الحقيقة هو مش من درجات

التغيير ده هو شرط عشان يلزمك الايه؟ التغيير. التغيير. احنا قلنا من شروط اه شروط الوجه بتاع توافرها في المحتسب -

[00:01:17](#)

الايه؟ العلم. العلم. العلم. العلم. العلم. العلم. علم بالشرع. اللي هو خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين وعلم بالواقع اللي قدامي.

فيبقى انت عندك علم بالشرع ان ربنا خاطب المكلفين بالنهي عن الخمر. وعندك علم بالواقع اللي قدامك - [00:01:37](#)

ان هذا الرجل يحتسي الان اللي معه الان ده خمر. فبناء على هذا الامر يلزمك شرعا انك ايه انك تغير هذا المنكر تزعل تغيير المنكر

فمسألة التعرف ان التعرف ده بيقون اه التعرف حاجتين في العين - [00:01:57](#)

العلم الشرعي ده جزء والجزء الثاني ايه التعرف على الواقع اللي امامك والتعرف على الواقع ده يكون بالحواس عشان يكون المنكر

ظاهر بدون تجسس استثنى منه ما كان اذا المنكر آا يفوت آا طلب اظهاره او طلب ظهوره كمن خلا برجل ليقتل - [00:02:17](#)

او خلا بامرأة ليفجر بها وكذلك يصح في التعرف اخبار الثقة. فلو اخبرك ثقة او اخبرك من تصح شهادته بان فلانا يفعل الان منكرا لك

ان تحتسب عليه بذلك. لك ان تحتسب عليه بذلك. طيب يبقى اول درجة حقيقية من درجات - [00:02:37](#)

تغيير المنكر يبقى درجة الايه؟ التعريف. درجة التعريف. يقول الشيخ حفظه الله اولاً يبدأ تعريف وهذا في حق الجاهل. وهذا في حق

الجاهل اه التعريف اللي هو ايه؟ التعريف انك تقول له حكم ربنا في الحاجة اللي انت بتعملها دي ايه؟ لان ليس كل انسان -

[00:02:57](#)

افعلوا المنكر معاندة للشرع او استخفافا بحرمة المنكرات. او بداعي الفسق غلبة المجون لأ ناس كثير بتعمل الشر ومش عارف انه شر.

ما يعرفش فعلا. وبعض الناس لما انت تكلمه يتفاجئ ان ازاي الحاجة دي حرام - [00:03:27](#)

هتفاجئي فعلا ولو سبت عنده ان الامر ده محرم بتركه. يبقى الكلام في اول درجة مسألة الايه؟ التعريف طيب امال الحديث بتاع آا

من رأى منك منكر فليغيره بيده فان لم يستطع - [00:03:47](#)

فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. الاموال ايه ده بقى؟ احنا بنقول اول درجة في التغيير التعريف او مال الحديث

ده ايه معناه؟ لأ الترتيب في الحديث ده انما هو بالنظر الى الغاية. اي الى اخر ما ينتهي اليه - [00:04:07](#)

لازالة المنكر وليس للترتيب الزمني. فالنبي صلى الله عليه وسلم في تطبيقه لتغيير المنكرات لم يبدأ بالتغيير باليد حتى مع القدرة

ومع توافر بقية الشروط لكنه صلى الله عليه وسلم دائما يبدأ بالتعريف والتذكير ونحو ذلك. ومن هنا نعلم ان قول النبي - [00:04:27](#) صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده ليس معناه ان بداية التغيير تكون باليد. وانما هو غايته. وانما غاية التغيير. انه اي اذا لم يندفع المنكر الا باليد دفع به - [00:04:47](#)

اذا كانت هناك قدرة على ذلك. الكلام ده مهم جدا. انك تفهم الحديث على وجهه. والا فالنبي عليه الصلاة والسلام في حديث اه آ الرجل الذي بال في المسجد. البول في المسجد ده منكر ولا مش منكر؟ منكر. المسجد ده آ من شروط صحة - [00:05:07](#) طهارة البقعة اللي انت هتصلي عليها. والبول بول الادمي ناجز باجماع المسلمين. يبقى الراجل ده بيفسد على الناس المكان فضلا عن حرمة مسجد. طب ما هو كان ساعتها اللي يلزمه لو هنفترض بقى ان هو التغيير باليد ان هو ايه؟ ياخده بيه برة. لكنه بدأ بان عرفه الاول الحكم - [00:05:27](#)

رفضوا الحكم لان هزه المساجد لا تصلح لهذا القذر. لم تبني ما ينفعش تعمل فيها كده. يبقى يعرف بذك وعييره بقى لما ببجد كسير من المنكرات اللي كانت تقع من اصحابه كان يصحح لهم المفاهيم. يعلمهم ما يجهلون بل - [00:05:47](#) ذكرهم ويعزهم بما يعلمونه لما اتاه اه ابو ذر لما اتاه بلال وقال ان ابا ذر عايره بامه ما ضربش سيدنا ابو زر قال انك امرؤ فيك جاهلية بدأ يذكركه بيلومه. التغيير هنا كان بالايه؟ كان باللسان قبل التغيير بيض وغير ذلك - [00:06:07](#) يبقى خلاصة القول في هذه المسألة ان الترتيب في حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فلبسانه فلم يستطع فبقبله هذا ترتيب انما هو بالنظر الى الغاية يعني الى اخر ما ينتهي اليه الامر لازالة المنكر وليس للترتيب الزمني. فيبدأ بالتعريف - [00:06:27](#)

ويكون هذا في حق اه الجاهل. والتعريف يكون انك تذكر حكم ربنا في المسألة. تقولوا الاية اللي فيها تقولوا الحديث اللي فيها تقول له لو المسألة ديت امر متفق عليه؟ طب قلنا هل للعامي انه ينكر بهذه المرحلة؟ يعرف من امامه ان هذا منكر - [00:06:47](#) وان العام المقلد له ان ينكر في اشياء. تعرف الناس بالاشياء المشهورة. فالعوام المسلمين كلهم عارفين ان الصلاة واجبة. فما انتش محتاج وانت رايح تعرف واحد انك ايه تكون تكون مجتهد. كذلك العامي المقلد لو اخبره آ مقلده مقلده - [00:07:07](#) اللي هو شيخه يعني او الامام اللي هو بيقلده او طالب العلم او العالم اللي هو بيقلده لو اخبره ان هذه المسألة مجمع عليها وان هزه المسألة لا آ خلافة فيها فعندها يجوز له ان يعلموا فلان اخبرني ان هذه المسألة متفق عليها. فلا ينبغي ان - [00:07:27](#) زي واحد هيقول له الخلاف في المعازف خلاف غير سائغ. وان عامة العلماء على المنع منه. وانه آ لا يفعله الا الفساق وانه ان خلاص يبقى هو ما هو على انه مش طالب علم مجتهد لقي واحد بيسمع معازف او بيسمع موسيقى بيروح يكلمه يقول له على - [00:07:47](#) الموسيقى حرام. مين اللي قال لك يا عم الموسيقى حرام؟ اخبرني بذلك فلان. قال لي ان فيها كزا وكزا. يبقى ده امر يلتفت اليه يبقى ده اذن الايه؟ التعريف. تاء سانيا الوعظ. والنصح والتخويف بالله تعالى - [00:08:07](#)

واعظوا والنصح والتخويف بالله تعالى يبقى الوعظ معناه زجر القلب وتهيج لاثارة ارادة الخير هو عارف الحرام بس ارادته للحلال ضعيفة. ونفسه بتغلبه. فيقوم انت تذكره وتعظه وتنصحه وتهيج عليه - [00:08:27](#)

معاني ايمانية في قلبه تمنعه من فعل هذا المحرم. وهذا في حق من يعلم ويصر يكون هذا ان يكون الوعظ والنصح برفق من غير عنف وشدة. كما ورد في الحديث يا عائشة ارفقي فان الرفق لم يكن في شيء - [00:08:47](#) انقضت الا زانه ولا نزع من شيء قط الا شانه. وفي الحديث الاخر يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. وما لا يعطي على سواه. وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:07](#)

مروا اولادكم بالصلاة لسبع. او وهم ابناء سبع. واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين. وفرقوا بينهم في المضاجع. فتخيل انك من سبع سنين لعشر سنين كم سنة؟ ثلاث سنوات. السنة تلتمية خمسة وستين يوم. يعني تقريبا قل الف - [00:09:27](#) في التقرير كده الف يوم. اليوم فيه كم فرض؟ خمسة. يعني انت مطلوب منك تقول له خمس تلاف مرة صل. قبل ما ينزل به ايه؟ العقوبة. شف بقى. وآ ايه المنكر اللي ممكن يعملها الابن يعني اسوأ من ترك الصلاة؟ عشان كده - [00:09:47](#)

العلماء اللي بيمنعوا من العنف مع الابناء والضرب وغير ذلك بيقولوا كده بيقولوا ده هدي النبي عليه الصلاة والسلام. واستعمال الرفق واللين وطول فسوء التكرار والملاطفة والتحفيظ واظهار الغضب كل ده قبل العقوبة البدنية - [00:10:07](#)

الوعظ والنصح وآآ التخويف وزجر القلب ارادة الخير والكف عن الشر فده يكون زي انك تقول للانسان انتق الله. آآ انما تفعله حرام انما تفعله يوبقك في الآخرة. انت ممكن تحرم من توفيق ربنا يا رب - [00:10:27](#)

ربنا مطلع عليك الان وغير ذلك. ما انزجرش. فضل برضو مصمم او رد ردا سيئا ولم يرعوي. يدخل في الدرجة اللي بعد كده وهي التعنيف والتغليظ بالقول الخشن. وذلك عند العجز عن المنع بالرفق. مش راضي يمتنع عليه منكر بضيف - [00:10:47](#)

تكون لغايتنا المنكر يزول او مش راضي يمتنع من المنكر بيتدي بقى ايه يشدد عليه او يأيه يغلزل عليه في عبارة الخشونة اللفظية بقى فيقال له يا ظالم يقال له يا ظالم او انما تفعله فعل الفساق - [00:11:07](#)

ان من يفعل هذا يكون فاجرا بدأت تسمعه كلام صعب بقى. بدأ يسمع كلام صعب. اسمه ايه؟ التغليظ والتعنيف. وخلي بالك ما حدش يدخل في مرحلة التغليظ والتعنيف انه يدخل في السباب الفاحش. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتال - [00:11:27](#)

كفر فما ينفعش واحد عشان متضايق مسلا من ولده او ممن عليه ولاية انه يسب آآ سباب منكر يا ابني كزا وكزا وانت كزا وكزا ولأ ما ينفعش ما ينفعش حتى لو انت متضايق من الشخص اللي قدامك اتعامل معه بالعبارات الشرعية وبالالفاظ الشرعية - [00:11:47](#)

زي لفز الظلم والفسق والفجور ودايما يكون بمسألة من يفعل كزا يكون له كزا حتى تتجنب التعيين وان تسقط عليه هو هو نفسه الايه؟ الحكم. لكن اما يسمع الكلام ده ده كلام مؤذي للنفس. فضلا عن الشدة في العبارة ونظرات العين. ولهجة - [00:12:07](#)

صوت ونبرة الصوت ولهجة الكلام فدي كلها يكون فيها نوع من الايه؟ من الغلظة والخشونة طيب ثم تغيير المنكر باليد. بعد كده ما هوش راضي ايه؟ خالص. يتعز مش راضي يرجع. خلاص تبتدي انت - [00:12:27](#)

دخل وتاخذ المنكر بايدك تتعاطى معه لاتلافه او لازالته. كارقة الخمر وكسر الات اللهو الباطل وغير ذلك ويدخل في ذلك اتلاف كتب المبتدعة. كتب السحر والشعوذة. كتب المناهج الباطلة المحرمة اللي فيها نشر للكفر والضلال. في كتب الالحاد كتب الزنادقة وغير ذلك - [00:12:47](#)

كل ده يبقى بتتلف المنكر من غير تعرض لمرتكبه. لمرتكب ممكن ما تمدش ايدك عليه. بس تمسك الحاجة نفسها ايه؟ تتلفها وفي فقه هنا في اتلاف المنكرات. تتلف الشيء المنكر بقصد ازالة المنكر منه. وليس بقصد اتلافه كلية - [00:13:17](#)

يعني ايه؟ يعني واحد دلوقتي معاه بيانو البيانو ده ممكن يبقى كبير كده زي المكتب كده في خشب كبير يصلح فعلا يستعمل في مكتب يعني هو المحرم في البيانو ايه؟ انه يقضي انه يطلع موسيقى. خلاص انت تتلف منه الاوتار والاصابع اللي بتطلع موسيقى بس - [00:13:37](#)

لكن ما امسكوش تدششه كله. خليه يستعمل على وجه اخر مباح غير وجه الايه؟ الانجار وغير وجه الموسيقى. ازايز الخمرة واحد حاطط الخمرة في بتاع انا اه انا من الزجاج او الكريستال او البلور واقع. شايف هي كده حاجة محترمة كده - [00:13:57](#)

انت سهل تكب البتاعة دي وتسبب له الاناء يستعمله في حاجة مباحة. وما ينفعش تكسره بقى. واخذ بالك؟ يبقى لو كسرتة بدون داعي تضمن ذلك. استسنى العلماء منها بعض الصور كصورة ان يكون المسئول عن كده وعن انكار المنكر ده الوالي او من يعينه الوالي فله التعزيز بما يراه من اتلاف ايه بعض - [00:14:17](#)

باشياء او ان يفوت الزمان في الاشتغال بهذا الامر. واحد عنده اوضة مليانة ازايز خمرة او زجاجات او كده عشان تقعد لأ فخلاص شقق الزروف وانتھينا يخرق الزجاجات او الجراكن او الايه الزروف اللي فيها الخمر ديت حتى لو ادى الى اتلافها لان الامر ا - [00:14:37](#)

والى فوات الزمان. طيب بعد كل ده بدأ هو يمنحك او يقول لك انا هعمل ثاني يدخل في مرحلة التهديد والتخويف بالعقوبة لمرتكبه. التهديد والتخويف بالعقوبة. يعني اذا قاوم مرتكب المنكر ومنع - [00:14:57](#)

احتسب فللمحتسب ان يهدده بالعقوبة. هتسكت ولا هتتعرض للضرب؟ او لو هو محتسب تبع متعين من قبل الدولة. هيقول له هيتعرض للحبس الضرب او او يحدده بالفعل. قبل ان يعاقبه. قبل ان يعاقبه. طب فان لم يندفع ثم مباشرة - [00:15:17](#)

العقوبة كالضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه شهر سلاح. وذلك مشروع للاحاد حال وجود المنكر بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة للدفة ولو ادى للقتل. يعني دفع شهر السلاح ده يشرع - [00:15:37](#)

في حالات وجود المنكر اللي هيفوت بترك ذلك. مسالها انت معدي بعربيتك بالليل ولقيت آآ بعض المجرمين والفساق كده بيتسلطوا على فتاة يريد خطفها. هتبدأ ايه؟ تنزل هتصدق بهم. كما قال الامام هتصيح به - [00:16:07](#)

صرخ فيهم كده زعق فيهم لم ينتهوا هدهم بالعقوبة لم ينتهوا انت معك مسدس في الايه في عربية طلع المسدس واضرب طلقتين في الهوا بدأوا يقوموا لأ ده الدفع عن اه عرض هذه المرأة واجب مع القدرة واجب - [00:16:27](#)

لأ ما انا بقول لك اهو واجب مع القدرة. ساعتها بقى لو لم يندفع هؤلاء الفساق الا بقتلهم قتلوا. لو لم يندفعوا الا بالقتل تمام؟ يبقى ده في حال او حال واحد بيسرق واحد بالاكراه لان ده اسمه دفع الايه الصائل والسائل الصائل يدفع - [00:16:47](#)

بالاخف فالاخف. اه تجوز لاحد الناس اذا كان هيفوت هذا المنكر هو على ما يروح يجيب الشرطة وييجي هيكونوا خطفوها على ما يكونوا يروحوا يجيبوا الشرطة هيكونوا قتلوا الراجل اللي في الشارع مزلوم. فيجوز لي في هذه الحالة تخليصه. بشرط الضرورة بقول هنا - [00:17:07](#)

بشرط الضرورة والاقتصار على قدر الحاجة للدفع ولو ادى للقتل كدفع الصائل عن نفسه. آآ كدفع الصائل مش الصائل اللي هيدفع اي كدفع الرجل الصائل عن نفسه. يبقى الصائل هنا مفعول به كأن يدفع الرجل الصائل عن نفسه - [00:17:27](#)

او عن غيره. والدفع عن العرض واجب وتدافع عن النفس واجب. لك ولغيرك. يعني لعرضك ولعرض غيرك ونفسك ونفس غيرك الدفع عن المال مستحب وليس بواجب. على الصحيح في المذهب على المشهور والاياه؟ والمعتمد في المذهب الحنبلي - [00:17:47](#)

المال يعوض وبيروى كده اسر عن الزبير رضي الله عنه انه كان معه جارية. جارية الجارية ملكه سرية فعرض له لصوص فسأله المال فاعطاه. فطلبوا الجارية. فاخرج سيفه فضربهم حتى - [00:18:07](#)

شاقة ونصفية خلاص لان دافع المال مش واجب انه يكابر على المال ويدافع عن المال. انما الواجب الدفاع عن ايه عن العرض وعن النفس. فلما قالوا له بقى هو هات الفلوس ده له الفلوس. قال لك خلاص طب هات الجارية تاخذ الجارية. تعال بقى. لك ليس لك الجارية في السيف. ساعتها خلاص - [00:18:27](#)

تمام؟ لا لو ايقن في نفسه الهلكة ما انا اقول لك اهو يعني عنده احتمال الدفع بسالها. دخل عليه مجموعة من المسلحين. للأسف دي بتحصل في بعض الاماكن زي في الاماكن اللي فيها بقى فتن شديدة جدا - [00:18:47](#)

كان زي ليبيا وزى سوريا وزى الاماكن اللي فيها آآ خلاص تسلط جماعات مسلحة بعضها على بعض وتسلط شابيحة وقتلة وحاجة يعني فتن يموج بعضها في بعض نسأل الله السلامة - [00:19:07](#)

فدخلوا عليه في بيته. هو راجل اعزل او تسليحه قليل لا يمكنه. وامامه خمسة مسلحين اشداء. والامر مع المقاومة يفضي الى قتله قطعاً وبقينا. والى خطف المرأة او التعدي عليها ايضاً - [00:19:17](#)

يقينا ففي هذه الحالة يسقط عنه وجوب الدفع لان يسقط عنه وجوب الدفع ويبقى له ايه؟ ويبقى له الجواز لا اقول استحلال الجواز. فلو جاز له ان يدافع وان قتل. ايه الدليل في كده بقى؟ الدليل في كده حديث في الصحيح - [00:19:37](#)

من اشهر ما يكون حديث سيدنا ابراهيم. انه لما اه نزل بامرأته سارة مصر وكان فيها جبار طول عمر مصر فضحانا كده. كان فيها جبار عنيد. كان آآ اذا علم ان رجلا معه امرأة جميلة - [00:19:57](#)

فان كانت اخته اخذها واستبقاه حيا. وان كانت زوجته قتله اخذها. خلاص كده؟ يبقى ايه فلما سئل ابراهيم عليه السلام عن سواء كانت سارة يعني يقال في بعض الآثار انها اوتيت شطر الحسن. حسن النساء كانت شديدة الحسن - [00:20:17](#)

فلما سئل عنها قال انها اختي. وقال لا اعلم غيري وغيرك يعبد الله عز وجل في هذه البلاد. فاه وظل يصلي ويدعو الله عز وجل ان

يكف شر هذا الفاجر عن امرأته. فلما زهبت وقع موقع بقى بالقصة المشهورة انه اراد ان يتولى بيده - [00:20:37](#)  
دعت عليه فيشل فقال ادعو الله ان يرسلني فارسلت فدعت فارسله. مرة اخرى ثم قال اخرها عني انما اتتوني بشيطان ولم تأتوني  
بانسانة واخدمها هاجر آآ آآ هدية له. ده امة كمان من عنده. فلما اقبلت على - [00:20:57](#)

ابراهيم عليه السلام قال ما آآ ماذا فعل الله عز وجل بك قالت كف الفاجر واخدم هاجر. خلاص. فده من اوضح الادلة حزب  
الصحيحين المسألة مش مش مدارها على الايه ان لا وده انا يحصل طبعا كتير من الناس بيتكلم كلاما بفمه - [00:21:17](#)  
آآ طب انا بسألك يا عم حجب مراتك بلاش بس تجعجع بالكلام ده حجمها بس. ما تعملش فرح تفرج عليك الناس وتتفرج عليه الناس  
بقى يعني ايه هتجيبها. أومرها بالتستر والعفو - [00:21:37](#)

وللاسف تلاقي العلمانيين والمجرمين اللي بيدعوا الى كل فاحشة ورزيلة يقول لك انتم بتقولوا الفتاوى اللي فيها ايه اباحة ان الواحد  
يسلم مراته للاعداء وللزلمات. طبعا ده اجرام وتعدي على الشعب. يقول لك ده حديث محكم الصحيحين. قصة ابراهيم عليه السلام.  
بل الكلام اللي بيقول لك ده ده - [00:21:47](#)

اتفاق في المذاهب الاربعة. اتفاق في المذاهب الاربعة. ما فيش حد منهم قال ان تيقن القتل يقتل بل الامام القرطبي رحمه الله لو  
رجعت انت كلامه في الاية بتاعة سورة النحل الا من اكراه قلبه مطمئن بالايمان ويتكلم بقى على مسائل الاكراه قال فيها كده وقال لا -  
[00:22:07](#)

اصلا الدفع اصلا. وبعض العلماء اسقط عنه جواز الدفع في هذه الحالة. ان تيقن القتل وتيقن الايه؟ انهم يظفروا بها الاتنين. طب مع  
احتمال المدافعة؟ وجب عليه الدفع. مع احتمال المدافعة ايه؟ واجب عليه الدفع. وان قتلوا ان قتل - [00:22:27](#)  
اه واجب عليه الدفع وان قتل. تمام يا اخواني؟ طيب وان احتاج الى شهر سلاح وجمع اموال دول حاجتين. شهر استراح حاجة وجمع  
الاعمال. شهر السلاح ممكن يتأتى من واحد. وجمع الاعوان هيتحتاج لازم عدد من الناس. يحتاج الامر الى شهر سلاح وجمع اعواء -  
[00:22:47](#)

بالنسبة اه. مش شرط تكون الدفع عن عرض المسلمات واجب يا اخوانا. عشان كده بقول اه زي العرض اي مسلمة واجب تدافع عنها.  
ما هي المتبرجة مش معناها يباح اغتصابها. متبرجة عملت زنب مش معناها ان حد ان احنا نضحي اغتصابها. لا ما ينفعش -  
[00:23:07](#)

طبعا. يدافع عنها حتى ما دام فيه احتمال للمدافعة ولو قتل. ولو ادى الى قتل. وان الى شهر سلاح وجمع اعوان. فلأحاد ذلك ما لم  
يثر فتنة ومفسدة اعظم. هيضربوا لها مسال مسالا - [00:23:27](#)

بالبلطجة اللي بدأت تنتشر دلوقتي بدأت البلطجة ما تبقاش آآ فردية. بلطجة مجمعة واحد بينزل معها عصا ومعهم سلاح اما بقى ان  
هم بيخطفوا واحد او يخطفوا امرأة او غير ذلك. ازن وقع عندنا حادثة قريبة من هنا عشرة من المجرمين دولت قاموا راحوا هنا في  
في - [00:23:47](#)

القرية هنا وخطفوا امرأة من الشرفة من البلكونة. وهي واقفة في بلكونة بيتها. خطفوها بها وهربوا بها وتناوبوا في الاعتداء عليها.  
والحمد لله دي يعني من من الحاجات يعني الحسنات اللي وقعت للقضاء المصري انهم يدوهم اعدام العشرة. خدوا اعدام -  
[00:24:07](#)

وده حكم شرعي صحيح لان الاغتصاب مش حكم الزنا. الاغتصاب مش حكم الزنا. الاغتصاب حد الحاربة. فيه القتل اللي هو  
المكابرة على الفروج اسوأ من المكابرة على الاموال والنفوس فان الحر لو قتل امرأته اهون عليه من ان - [00:24:27](#)  
يفجر به فهو اشد. يعني لو المرأة اتخطفت واتقتلت غير لما اتخطف ويفجر بها. العلماء قالوا ان مكابرة على الفلوس ده كلام مالك  
رحمه الله وده كلام فقهي متين جدا. فقالوا ان الاغتصاب حده القتل بكل حال. حد القتل بكل حاجة. يعني - [00:24:47](#)  
ولو ايه؟ لو محصن او مش محصن لو آآ كل احواله ايه؟ يقتل. وبالتالي هيقتلوا العشرة. لان في حد الحاربة الردء له حكم الايه؟  
المباشر. الردء له حكم مباشر. موقفين واحد ناضورجي وواحد بيسوق العربية. وواحد واقف يضرب نار من بعيد عشان ما حدش



يجي له - 00:25:07

كل دول ياخذوا نفس الحكم. الرد له الحكم المباشر. هياخذوا نفس الحكم. طيب اللي احتاج الامر الى شهر سلاح وجمع اعوان زي ما بنقول كده عصابة جاية او عصابة موجودة في مكان وفي منكر بيقوموا بيه زي المخدرات او زي خطف النساء او زي اخذ اموال النساء او غير شيه. هل يشرع الان ان واحد - 00:25:27

مع ناس محتسبين ويقضي الامر الى جمع اعوان وشهر سلاح اه فللاحد فعل ذلك بشرط. ما لم يسر فتنة ومفسدة اعظم والمسألة ديت فيها قولين العلماء في بعض العلماء بيمنع منها مطلقا. اذا ادى الامر الى جمع اعوان او شهر سلاح لابد من اذن - 00:25:47 تمام. والزي اه اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والذي مال اليه الامام الغزالي في الاحياء ان هذا جائز بشرط الا يفضي الى ما مفسدة اعظم وده الاظهر من ادلة الشريعة ونصوصها. يبقى خلاصة القول في المسألة دي ان اذا لم ينكر المنكر باليد الا اذا -

00:26:07

يحتاج الى شهر سلاح وجمع اعوان جاز ذلك لاحد الناس ما لم يفضي الى فتنة ومفسدة اعظم. يقول الشيخ ومن العلماء من قيد ذلك باذن امام وخلفائه كما سبق عن الامام الجويني. امام الحرمين. والصحيح ما ذهب اليه الغزالي في الاحياء وما ذهب اليه ابن تيمية -

00:26:27

الله. فابن كسير في البداية والنهاية بيقول وفي بكرة يوم الجمعة دار الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمه الله واصحابه على الخمارات والحنان فكسروا انية الخمر وشقوا الظروف اللي هي انية الخمر. وارقوا الخمر وعزروا جماعة من اهل الحانات المتخزة لهذه الفواحش. طبعاً ابن تيمية كان له حكمة - 00:26:47

اسمه وله وجهة في بلاد الشام وكان يقف ضد التتار وغير ذلك. فكان يأمن من مفسدة فعله. وان وقع في الامر قدر من المناوشة لكن في النهاية ان المفسدة تكون ايه اشد. فان ادى الامر الى مفسدة اشد. او منكر اعظم لم يجز ذلك باتفاق العلماء - 00:27:07 فان هذه المسألة مسألة اجتهادية والمتفق عليه بين العلماء انه ان كان سم فتنة ومفسدة اعظم لم يجز جمع الاعوان ولا السلاح يقول الشيخ حفظه الله وينبغي ان يعلم درجات بعد درجات تغيير جديدة ان الحسبة - 00:27:27 مع الوالدين لا تتعدى التعريف والوعظ والنصح. يبقى الحزب مع الوالدين. واحد رأى والده على منكر يعمل معه ايه؟ يعرفه. الحكم الشرعي برفق ولطف مراعاة لحق الوالد. فان ازر الوالد بعد معرفة الحكم الشرعي له ان يعظه ان يعظه وينصحه. يا ابتي اني -

00:27:47

اي مسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابا خلاص يبقى فيه وعظ اهو هو عرفه الحكم ويبعزه بقى. طيب وقوله عز وجل وصاحبهما في الدنيا معروفا ومن المصاحبة بالمعروف كفه عن - 00:28:17 عما يؤذيه برفق ولطف. طيب مسألة هل تغيير المنكر باليد مع الوالد يدخل في آآ العقوق. يعني من وجد اباه يشرب امرا فاخذ كأس الخمر فاراقه ولم يعنف اباه. ولم آآ آآ يسىء اليه في القول ولم يخشن له اللفظ - 00:28:37 خالص هل في هذه الحالة من هي عنها ولا؟ ايه؟ يبقى الاصل فيها الجواز جزاك الله خيرا. الاصل في الحالة دي الجواز. قدامه. او من وراه مش هتفرق. مش هتفرق. اتلاف المنكر - 00:29:07

لان اتلاف المنكر ليس تعدي على الوالد. لا في المنكر ليس تعدي على الوالد. بشرط ان يأمن مفسدة اسوأ فواحد لو ارق كأس خمر بالطريقة ديت او اتلف علبه سجائر او غير ذلك وعيب لأ هيفضي الى ان والده سيعلو منو بقى - 00:29:27 وممكن يسب الدين وممكن يفعل ويفعل وغير ذلك. او تقع مفسدة هو لا قبل له بها. تطرده من البيت او يحصل غير ذلك. او يعرضه لاهانة او ضرب بالغ في الحالة ديت لأ ما يجبش عليه كده. ما يجبش عليه كده. لكن بنقول تحرير المسألة. يعني هل ده من العقوق لا مش من العقوق - 00:29:47

لا يرفض. اه حد يرفض. والله يجعل له مخرجاً. بس يقول له كده يقول له والله اطلب عناية وانا اديها لك لكن ما ينفعش اساعدك على حاجة حرام. ما ينفعش اشترى لك حاجة حرام. ما هو بقى يعني دي هتبقى فتوى شخصية بقى. بس - 00:30:07

نقول ساعتها باب الاكراه في في النقطة ديت ضيق. لان ايه الاكراه اللي هيعمله الوالد مع الولد يعني؟ فلما لو انطرد من البيت وليس له مكان يأويه وليس له مكان - [00:30:27](#)

يعمل فيه اصل بقى ده هتأخذ ضوابط كتير جدا. شروط الاكراه المعتبر كلها. تمام؟ وكذا الزوجة مع جهة لقوامته يعني المرأة تحتسب على زوجها بما لا يتعدى معرفة مرحلة التعريف والوعظ والنصح - [00:30:37](#)

ليه؟ لان المرأة آآ ليست لها القوامة انما القوامة لزوجها. وده بقى نقطة مهمة جدا تراعى لان كتير من المشاكل اللي بتحصل في البيوت لما تكون متدينة ولها اهتمام بالقرآن العلم الشرعي او لها اهتمام آآ الدعوة الى الله عز وجل وزوجها ليس على نفس المستوى - [00:30:57](#)

مفسدة كبيرة جدا هنا انها بتتعامل معه باستعلاء. تبقى فاضل شوية وتمده على رجليه. واخذ بالك؟ وتشخط فيه. وتعاقبه لأ ليس لك ان تعاقبيه. وليس لك ان تغلزي له في القول. وليس لك ان تحد له النظر ولا ان ترفعي صوتك عليه ولا اي حاجة من كده - [00:31:17](#)

مقام الزوج ارفع من مقام الاب. وحق الزوج اعلى من حق الاب. فكل ما تفعله المرأة مع ابيها في حال فعل المنكر تفعله مع زوجها من باب ايه؟ من باب اولي. ده هيكون امر واضح للناس. يبقى وكذا الزوجة مع زوجها لقوامته. واما الاب مع الولد - [00:31:37](#)

غير البالغ والزوج مع الزوجة فلهما تعزيرهما في حدود ما اذن به الشرع بغرض الاصلاح يبقى يجيب كل المراتب لحد ما يوصل للتغيير بلاد لحد ما يوصل بالعقوبة. بس العقوبة بالتعزير الشرعي. الشرعي لما اباح الضرب ما اباحوش كده. ان واحد يجيب ايد فاس ولا يجيب آآ بتاع - [00:31:57](#)

اضرب اللي قدامه كسر عضمه. لأ طبعا ما حدش قال كده. ما حدش بييجي يضرب اللي قدامه بالسكينة او يضرب اللي قدامه بخرطوم او جلد. لا لا ما حدش قال كده خالص. في ضرب اه ضرب غير مبرح - [00:32:17](#)

لا يقطع لحما ولا يكسر عظما ولا يشين جارحه. ما يعملش واحد عاهة مستديمة ما يكسرش عضمه ما يشقش اللحم ويتجنب الوجه ويتجنب المقاتل الاماكن اللي لا قدره فيقتل. زي المنطقة دي كده. وزى اسفل العنق - [00:32:27](#)

في اماكن كده الواحد فيها ممكن يموت فيتجنب الوجه والمقاتل. يبقى ساعتها جايز التعزير بالضرب في الحالة دي. الضرب المشروع مش الضرب مطلقا كده الضرب المشروع يبقى ده في حق الرجل مع زوجته ومع ابنه غير البالغ. مسألة هل مع الابن البالغ يجوز له ان يعزره او لا - [00:32:47](#)

الزاهر من فعل ابي بكر رضي الله عنه وارضاه في حديس عائشة في قصة التيمم لما انقطع عقدها فجعل يطعننها بيده ويقول حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست - [00:33:07](#)

المسلمين فده تعزير باليد وما فعله مع ولده لما وضاف الاضياف ولم يأكله حتى قدم ابو بكر من التغليز العنيف جدا معه وغير ذلك ده يعني زاهر هذا الامر بجواز تعزير الوالد آآ لولده البالغ - [00:33:17](#)

سواء بقى ولد او بنت. ليه؟ لهذه الادلة. اه. سواء عايش معه او مستقل. ما هي السيدة عائشة كانت مستقلة عنه رضي الله عنها وارضاه. يبقى مسألة واحد بنته آآ بتسيء - [00:33:37](#)

عشرة زوجها ماشي عوج شوية تتربط هل ليه ان هو يعزرها ولو بالضرب في حدود الضرب بواحد الشرع؟ اه ليه معزرها بالضرب؟ عشان مصلحتها ولمصلحة زوجك عشان تتعدل وتعيش جائز. طيب اداب المحتسب. اداب المحتسب. بيقول ينبغي على المحتسب - [00:33:57](#)

تحلي بالرفق والصبر والعفو والاعراض عن الجاهلية. الرفق يعني الانسان يكون قوله. والاسلوب اللي يستعمله. وآآ آآ هيئته ومدخله على الناس في نوع من الرفق واللفظ والرفقة ويتجنب العنف ما استطاع - [00:34:17](#)

وذلك سبيلا. يبقى ده ما يتعلق بالرفق. والصبر. الصبر طول النفس. محتاج يطول نفسه يصبر على تعليم الجاهل ومحتاج يصبر على وعظ آآ اللي نفسه بتغلبه. يعني ممكن تبتي تيجي تعلم واحد مش عايز يتعلم اصلا - [00:34:47](#)

فانت تتفرق به وتصبر وتطيل النفس لحد ما يسمع منك. وبعدين ممكن بعد ما تعلم واحد يقول لك ايه يقعد يسخر ويستهزأ مش عايز

يسمع مش عايز يسمع منك وعز انك بتقول له اتق الله وربنا شايفك اصبر بس. انت عارف انت لما تصبر دقيقتين ثلاثة كده او تصبر مرة واثنين في الهالة اللي انت شايفها - [00:35:07](#)

والقشرة من السخرية والصد والسلف والاستهزاء ده بتتكسر. ويبان جوة منها بقى ورا منها الانسان الضعيف بقى. يقول لك اعمل ايه؟ انا فعلا نفسي ابقى انسان كويس بس مش عارف وممكن يبكي بين ايديك. فالموضوع محتاج صبر. صبر في التعليم صبر في الوعظ - [00:35:27](#)

صبر على الازى اللي ينالك وانت بتغير المنكر. قال الله عز وجل في حق لقمان يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. وكذلك آآ آآ الصبر على - [00:35:47](#)

الايزاء بقى الايزاء السب القول بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يدع لك عند الناس حسنة الناس هتسبك وهتغتابك ويقعوا فيك. وقد يتسلط عليك السفهاء. وقد يغري من يتعرض لايذاءك. اصبر على كل هذا - [00:36:07](#)

والله عز وجل قال لنبيه واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا. وقال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية. يبقى الرفق والصبر والعفو. العفو بقى آآ اللي هو عدم الانتصار للنفس. وعدم استيفاء حقه من الناس. اللي هينصب نفسه في الدعوة - [00:36:27](#) الله عز وجل انما هو اجير عند الله. ورسول لهذه الشريعة وهذا الدين. فليوطن نفسه على انه يأخذ اجره كاملا ان الله سبحانه وتعالى. واما العفو فندب له في كتاب الله وحسبك قول الله عز وجل آآ في سورة - [00:36:47](#)

اه اه النور وليعفو وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ هذه قيلت لابي بكر في حق من قذف عائشة بالزنا. ولكنه كان رجلا صالحا من اهل بدر. اخطأ. وكان - [00:37:07](#)

ابو بكر ينفق على مسطح رضي الله عنه وكان هذا الامر لم يشرع فيه حد الا في هذه الواقعة يعني ما كانش حد يشرع قبل حد شرع في الامر ده - [00:37:27](#)

الحد ضرب الحد هو وكل من تكلم في الافك. فخلاص سيدنا ابو بكر حلف الا ينفق على مسطح بعد ذلك فقال الله عز وجل ولا يأتلي يأتلي يعني يحلف ولا يأتلي اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل - [00:37:37](#)

وليصفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ بس اللي يعفوا هنا فيه قيد. قال الله عز وجل في سورة الشورى فمن عفى اصلح فاجره على الله. قيد العلماء العفو بالاصلاح. فبعض الناس لو عفوت عنه ازداد سوءا وازداد فسادا. معك - [00:37:57](#)

ومع غيرك فهذا لا يندب لك العفو عنه. يبقى العفو مشروط بانه ايه؟ يفضي الى الاصلاح. فمن عفا واصلح فاجره على الله. افاد ذلك ابن عثيمين رحمه الله. قال فان كان العفو. يعني واحد مسلا سارق ان انت عفيت عنه - [00:38:17](#)

ده متعدد الجرائم ومسجل خطر ومؤذي للناس. فانت كده ما اصلحتش. لآ اللازم في حقه ان انت ايه تأخذ حقه منه ولا تعفو عنه. والعكس بالعكس والعكس بالعكس. قال وقال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية. وقال وان يجتهد في اخلاص -

[00:38:34](#)

سنية الله تعالى وان يجتهد في اخلاص النية لله آآ تعالى. برضو من الحاجات اللي زكرها الدكتور خالد السبت في اخر كتابه قال زكر بعض الامور المعينة على الاحتساب قال ان العمل الذي يقوم به المحتسب عمل ضخم ولا شك ويتطلب منه جهدا نفسيا وجهدا بدنيا. فتجده اما منشغلا - [00:38:54](#)

بالاصلاح والامر والنهي واما مشغول القلب والذهن بمشاهد ولقب من المنكرات المتفشية في المجتمع المسلم. فلا بد له هذه الحال من امور تعينه على هذا العمل كي لا يفتر او ينقطع لانه معرض لذلك. لانه يواجه اهواء الناس وشهواتهم. والويل لمن تعرض لذلك -

[00:39:24](#)

الناس طول ما انت سايبهم في حالهم حبايبك النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة اربعين سنة الصادق الامين. فلما دعاهم الى التوحيد والى نبذ عبادة الاصنام والى الصدق والعفاف وصلة الارحام وترك الظلم قالوا ايه مجنون قالوا ساحر قالوا كاهن وقالوا فيه

كل - [00:39:44](#)



وكل نقيصة. فيقول بقی بعض الامور هو زكرها مفصلة واحنا نذكرها مجملة. اولاً الاخلاص لله عز وجل. فان الاخلاص مركب لا يضل رايه اذ سيف لا ينبو وجواد لا يخبو. من ركب الاخلاص مركبة اتخذاً الاخلاص مركباً - [00:40:07](#)

وصل به الى مراده ومثاله. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص. المخلص لا يلتفت الى ثناء الناس ولا الى ذمهم لا يلتفت يعني لا يجعل المحرك له الثناء ولا المانع له الذنب. اما ان الانسان آتياً بالمدح - [00:40:27](#)

تم في هذا فطرة لا يمكن ان ننكرها. اذا مدح سر واستنار واستبشر وازا زم اه اصابه اه ضيق وازى ده امر طبيعي فطري لكن لا يلتفت الى هذا فلا يحمله على العمل مدح الناس ولا يمنعه من العمل زنب الناس. دي مهمة جداً. سانيا - [00:40:47](#)

تذكر عظمة الله عز وجل والتفكر في ضعف الخلق وعجزهم امام قدرة الله عز وجل وقوته. فهو يلجأ الى ركن وهو ناصر ومؤيده. ويحتسب بقی ويجاهد ويستحضر كل آيات النصر يوجد في القرآن. انا لننصر رسلنا - [00:41:07](#)

الذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان الله قوي عزيز ويخوفونك بالذين من دونه الى غير ذلك سادساً يتيقن الابتلاء والامتحان. ان الطريق ده من لوازمه ان يكون فيه امتحانات وابتلاءات. قال الله عز وجل الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:41:27](#)

وهم لا يفتنون. ولقد فتننا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ده لازم هيجي لك اسئلة في الامتحان. الاسئلة في الامتحان بقی كل واحد واسئلته ربنا يرزقنا واياكم الثبات والصدق والسداد. كذلك قول الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين - [00:41:47](#)

من قبلكم فستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصر الله الا ان نصر الله قريب. كذلك اليقين بما وعد الله الداعين اليه من الاجر العظيم. فان افضل الاعمال هي الدعوة الى الله عز وجل وانكار المنكر. عندك يقين في ذلك واحتساب لذلك انتهى الامر - [00:42:07](#)

خامساً التفكر في حقارة الدنيا وزوال ملذاتها مع مقارنة ذلك كله بالدار الآخرة. كل نفس ذائقة الموت وانما ثونا اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. قال صلى الله عليه وسلم - [00:42:27](#)

موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. عصاية كده لك قد مساحة عصاية في الجنة. خير من الدنيا وما فيها. اللهم ارزقنا الجنة معرفة طبيعة هذه المهمة الكبيرة وما تقتضيه وتتطلبه من تكاليف وتضحيات ومشقات. فان الدعوة الى الله هذا طريق ناه فيه نوح - [00:42:47](#)

وذبح فيه الحصور يحيى وشق فيه زكريا بالمنشار والقي فيه ابراهيم في النيران وتعرض فيه موسى عليه السلام لما واصل فيه نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ما اصابه. فده طريق الانبياء. ولست اكرم على الله منهم - [00:43:07](#)

من الامور المعينة اه مداومة النذر فيما قص الله تعالى في كتابه من اخبار الانبياء مع اقوامهم وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما سطره اهل العلم - [00:43:27](#)

في ذكر تراجم الاخبار من العلماء والمصلحين. ده بيقي القلب. كذلك التعرف على سنن الله الكونية مع ربط ذلك بالسنن الشرعية فانك ترى ان الكافر والظالم والفاسق والمجرم مهما كان فيه من علو وتسلط فان الله سبحانه وتعالى يكسره ويزيل - [00:43:37](#)

هذا الامر وان العاقبة لاهل الحق كذلك البس دائماً عن معين. البس عن المعين. فلا آت صاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك الا تقي. اجعل دائماً لك بيئة محفزة للعمل في الدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولا تركا الى اهل - [00:43:57](#)

قال واهل ادعى واصحاب الشهوات فانهم اعداء المصلحين. الاصلاح محتاج جد واجتهاد وعلو همة. وهؤلاء اصحاب همم اه دنية فلا تصاحبهم. كذلك الايمان بالقضاء والقدر مع صدق التوكل على الله عز وجل. واخيراً ان يكون - [00:44:17](#)

احتسابي كسب من عمل يده. يكون لك كسب من يدك. لا تكن محتاجاً الى احد. فيكسر عينك. والاحسان يدك العنق. ودائماً الانبياء كانوا يقولوا لاقوامهم لا نسألكم عليه اجرا. لا أسألكم عليه مالا لا أسألكم عليه اجرا. اجري الى الله. آيات كثير جداً في المعنى ده -

وما أسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. ايات كسيرة جدا. اللي دايمًا مستغني عن الخلق صوته مرتفع عينه قوية  
ونفسه ابيهة. يقول الشيخ حفظه الله ان يجتهد في اخلاص النية لله تعالى. ونسأل الله تعالى ان - [00:44:57](#)  
جعلنا امرين بالمعروف فاعلين له وناهين عن المنكر مجتنبين اياه وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل والبصيرة في الحق  
والبصيرة في الحق ان يغفر لنا ويرحمنا انه هو الغفور الرحيم. يعني انتهت الرسالة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وان  
يعلمنا ما جهلنا - [00:45:17](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:45:37](#)